هذا رجل صالح لعينه وما الا بجر لفظ الجلاله وقد يجر لفظ الخليل لـعله
وقد يجر لفظ الرب مضافا الى الكعبه وقد يجر لفظ الرحمن وهو التا قال
الله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم تالله لقد اثرك الله علينا وهو
كثير وقالوا ترب الكعبه وهو قليل وهو قالو تالرحمن وهو اقل ومايجر به
كل ظاهر وهو البا فى او باضافة الاسم اليه ما يضمر على معنى اللام
كغلام زيد او من كخاتم حديد او فى كمكر الليل ويسمى معنوية لانها للتعريف او التخصيص او باضافة الوصف
الى معموله كبالغ الكعبه ومعمور الدار وحسن الوجه
ويسمى لفظية لانها لمجرد التخفيف لما فرغت من ذكر المجرور بالحرف
شرعت فى ذكر المجرور بالاضافه فقسمته الى قسمين احدهما ان لا يكون
المضاف صفه والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك ثلاث صور احدها
ان ينتفى الامران معا كغلام زيد الثانيه ان يكون المضاف صفه ولا يكون
المضاف اليه معمولا لتلك الصفه نحو كاتب القاضى وكاسب عياله الثالثه
ان يكون المضاف اليه معمولا للمضاف وليس المضاف صفه نحو ضرب اللص
وهذه الانواع كلها تسمى الاضافه فيها اضافه معنويه وذلك انها
تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفه نحو غلام
زيد والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امراة وهذه الاضافه على
ثلاثة اقسام احدها ان تكون على معنى فى وذلك اذا كان المضاف اليه
ظرفا واقعا للمضاف نحو بل مكر الليل والنهار الثانى ان تكون
على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلا للمضاف ويصح الاخبار به
عنه نحو خاتم فضه وباب ساج بخلاف يد زيد فانه لا يصح ان يخبر عن
اليد بانها زيد الثالث ان تكون على معنى اللام وذلك فيما بقى
نحو غلام زيد ويد زيد القسم الثانى ان يكون المضاف صفه ولـ

والمضاف اليه معمول لتلك الصفه ولهذا ايضا ثلاث صور اضافه
اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الان او غدا واضافه اسم المفعول
كهذا معمور الدار الان او غدا واضافه الصفه المشبهه باسم
الفاعل كهذا رجل حسن الوجه وتسمى اضافه لفظيه لانها
لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا امرا لفظيا وهو التخفيف الا ترى ان
قولك ضارب زيد اخف من قولك ضارب زيدا ولكنها لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح وصف هديا ببالغ الكعبه
مع اضافته الى المعرفه فى قوله تعالى ثانى عطفه ولا تجامع الاضافة
تنوينا ولا النون التالية للاعراب مطلقا ولا ال الا فى نحو
الضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل وراس
الرجل او الرجل الضارب غلامه اعلم ان الاضافه لا تجتمع مع التنوين ولا
مع النون التاليه للاعراب ولا مع الالف واللام تقول جاءنى غلام
غلام بالتنوين واذا اضفت قلت جاءنى غلام زيد فتحذف
التنوين وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافه تدل على نقصانه
ولا يكون الشى كاملا ناقصا وتقول جاءنى مسلمان ومسلمون فاذا
اضفت قلت جاءنى مسلماك ومسلموك فتحذف النون قال الله تعالى
والمقيمى الصلاة انكم لذائقوا العذاب الاليم انا مرسلوا الناقة
فتنة لهم والاصل المقيمين الصلاة ولذائقون ومرسلون والعله
فى حذف النون ما تقدم فى حذف التنوين وانما قيدت النون
بكونها تاليه للاعراب احترازا من نونى المفرد وجمع التكسير
وذلك كنونى حين وشياطين فانهما متلوان بالاعراب لا تاليان
له تقول هذا حين يا فتى وهؤلا شياطين يا فتى فتجد اعرابها
بحركة واقعة بعد النون فاذا اضفت قلت اتيتك حين طلوع

Copyright © King Saud University